

## الحجارة الطافية

قد تظنوا الحجارة البركانية على وجه الماء اذا كانت خفيفة كثيرة لندم يجمع الهواء في مسامها فيزدها خفة حتى يصير ثقلها النوعي مثل نقل الماء او خف - وتظنوا ايضا - اذ دفت دافقا ناعما ولم يكن بينها وبين الماء جاذبية الالتصاق فيندفع الماء عنها قليلا ولا يعود ثقلها كافيًا لمقاومة جاذبية الالتصاق التي بين دقائقه فلا تستطيع الغرق فيه وتكون لم يستمع قبل الآن ان الحجارة التي يبلغ ثقل الحجر منها اكثر من نصف غرام وتقله النوعي اثنان وسبعة اعشار تطفو على وجه الماء . غير ان الرحالة الدكتور ارلند نوردنسكيولد كتب الآن الى جريدة فانتريقول انه شاهد قطعاً من الحجر الاسود الذي يكتب عليه تلامذة في الماء رس طافية على وجه ماء البحر ومجموعة بعضها مع بعض مجاميع كبيرة او صغيرة وهي كثيرة جداً التي الشبكية مرة فانتشل منها سبع مئة حجر . وقد جرفها البحر من الشاطئ لان الشاطئ حيث وجدها مؤلف منها . واذ كانت على سطح الماء بان وجهها الاثني جاء فاذا بلبل او حركت حتى اقبلت غرقت حالاً

وثقل هذه الحجارة النوعي ٢٧٠ و ثقل الماء هناك ٠٤٩٠ و اقال وكان حجر من الحجارة التي استخرجناها بالشبكة ثقله ثمانية اعشار الغرام وليس فيها تجاوبف وبخاريب مما يرى بالعين فهي ليست مثل الحجارة البركانية التي ترى طافية على وجه الماء

اما سبب طفوها على وجه الماء فيظهر من انه يكون عند سطحها الاسفل مباشر الماء فقابع صغيرة من الغاز لاصقة بها وتظهر هذه الحجارة على الشاطئ وقد وصلها الماء واخذت الفقاع لتكوين تحتها وتحمها لتطفو على وجه الماء وكنت مشغولاً بالبحث عن امور اخرى فلم اتكمن من زيادة البحث والتفتيش عن كيفية تكون هذا الغاز ولا كان معي ناله لاجهه فيه والبحث عن حقيقتو . ومن المرجح عندي انه يحيط بها ايضاً طبقة رقيقة من الغاز وقشرة رقيقة من مادة غروية اما الغاز فلا يرى بالعين واما المادة الغروية فتري آثارها عليها بعد ان تجف . ثم ان الحجارة نفسها ملصقا سابوني او دهني يمنع الماء من الالتصاق بها ولذلك يندفع عنها ويظهر كأنها قائمة في سطح مقرر من الماء ولعل هذا السبب الاخير هو السبب الاكبر لطوفاها على الماء ومن رأي الكاتب ان حجارة كثيرة مثل هذه تطفو على وجه الماء للأسباب المتقدم ذكرها فتنتقل من مكان الى آخر ويكون لها شأن كبير في بعض الثغرات الجيولوجية لانها تفرق في مكان بعيد عن مصدرها وتخرج بحجارة ليست من نوعها ثم تتحجر معها